

ذلك ، له الأجر وعليه أن يؤدّي أمانته .

(٢٣٨) وعنه (ع) عن آبائه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطى الحجّام أجره^(١) ، وكان مملوكاً ، فسأل مولاة ، فخفف عنه .

(٢٣٩) وسئل أبو جعفر محمد بن علي (ص) عن كسب الحجّام ، فقال : ودّدت أن يكون لآل محمد منهم كذا كذا ، وسمّي منهم عدداً كثيراً .

(٢٤٠) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه أتى برطّيب ، وعنده قوم من أصحابه وفيهم فرقد^(٢) الحجّام ، فدعاهم ، فدّنوا وتأخّر فرقد ، فقال له أبو عبد الله : ما يمنعك أن تتقدّم يا بني ، فقال : جُعِلْتُ فداك ، إنني رجل حجّام ، فدعا بجارية له ، فأتت بماء وأمره فغسل يديه ، ثم أذناه وأجلّسه إلى جانبه ، وقال : كُلْ ، فأكل ، فلما فرغ قال : جُعِلْتُ فداك ، إنني رجل حجّام والناس ربما غيروني بعمل ، وقالوا : كسبك حرام ، فقال أبو عبد الله (ص) : ليس كما يقولون ، كُلْ من كسبك ، وتصدّق وحجّ وتزوّج .

(٢٤١) وعن أبي جعفر (ص) أنه قال : إذا وقف رجل إلى رجل ، فقال : انظر لي هذه الدنانير أو الدراهم ، هل هي جياذ ، أو انظر لي^(٣) هذا الثوب ، هل يكسوني ، والرجل خياط أو صيرفي فقال : النقد جيد ، أو قال : الثوب يكسوك ، فوجده خلاف ذلك ، قال : إن كان غره وأراد أن يغشه وشهد عليه بذلك ، أدّب وغرّم ، وإن كان ذلك جهده فلا شيء عليه .

(١) حش هـ ، ي - من أمر حجّاماً أن يقلع له سناً فقلعها ، فقال : ليس هذا الذي أمرتك ، فالقول قوله والحجّام ضامن ، من مختصر المصنف .

(٢) حش ي - اسم .

(٣) هـ - حذ « انظر لي » .